

Distr.: General  
13 April 2010  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام  
الدورة الرابعة  
اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد مونوز. . . . . (شيلي)

ثم: السيد ويتيغ. . . . . (ألمانيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيائها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:  
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

## إقرار جدول الأعمال (PBC/4/OC/3)

١ - أُقرَّ جدول الأعمال.

## انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

٢ - الرئيس: قال إنه بعد مشاورات بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، فهم أن اللجنة مستعدة لانتخاب الرئيس الجديد ونائبي الرئيس وتأكيد رئاسة التشكيلات القطرية الأربعة. وسوف تستمر المشاورات بشأن الرئيس القادم للفريق العامل المعني بالدروس المستفادة.

٣ - انتُخب السيد ويتنج (ألمانيا) بالتزكية رئيساً لمدة عام واحد يبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٤ - انتُخب بالتزكية السيد بالوس (الجمهورية التشيكية) والسيد زينسو (بنن) نائبي رئيس لمدة عام واحد يبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٥ - الرئيس: قال إنه فهم أن اللجنة وافقت على أن رؤساء التشكيلات القطرية إما أن يمثلوا الأعضاء في لجتهم أو في التشكيل القطري ذي الصلة الذين سيتولون رئاسته.

٦ - السيد مورير (سويسرا) انتُخب رئيساً لتشكيلة بنن؛ والسيد غرولز (بلجيكا) انتُخب رئيساً لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ والسيدة فيوتي (البرازيل) انتُخت رئيسة لتشكيلة غينيا - بيساو؛ والسيد ماكني (كندا) انتُخب رئيساً لتشكيلة سيراليون.

٧ - الرئيس: قال إنه تم إحراز تقدم كبير منذ إنشاء لجنة بناء السلام. فبالإضافة إلى البلدان الأربعة على قائمة اللجنة، يساعد صندوق بناء السلام ١٥ بلداً من خلال ما يزيد على ١٠٠ مشروع، بمساهمات من أكثر من ٤٠ بلداً. ومن خلال التشكيلات الوطنية، حصلت بلدان القائمة على دعم ملموس حتى في ظل الظروف السياسية الصعبة.

٨ - وأضاف قائلاً إنه ليتسنى تحقيق مزيد من التنسيق بين البرامج والوكالات المشاركة في بناء السلام، كانت هناك مشاورات منتظمة مع رئيس لجنة بناء السلام ورؤساء التشكيلات الوطنية. وشارك رئيس لجنة بناء السلام في اجتماعات مجلس الأمن واجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٩ - ولزيادة التعريف باللجنة، جرت اتصالات مع الشخصيات البارزة المعنية بقضية السلام. ومنح يوكو أونو عائدات من ألبوم أغنيته "إعطوا السلام فرصة"، وسيتم في المستقبل القريب تعيينه سفيراً للنوايا الحسنة لبناء السلام.

١٠ - وأشار إلى أن جهود اللجنة في الدعوة شملت حلقات دراسية إقليمية ومناقشات نظمتها شيلي ومصر وأيرلندا، لتعزيز وجود اللجنة وتقوية روابطها مع العواصم لإعادة تأكيد بناء السلام في السياسات الوطنية.

١١ - وقال إنه عقد اجتماعات مع مسؤولين في منظمة الدول الأمريكية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي لإقامة علاقات أوثق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، شركاء الخط الأمامي في عملية بناء السلام. وستكون هناك قنوات اتصال واجتماعات دورية مع الاتحاد الأفريقي.

١٢ - وأضاف قائلاً إنه يجب أن يركز استعراض عام ٢٠١٠ لقرارات إنشاء اللجنة على مواضيع جوهرية تتيح تحسين أداء اللجنة وخدماتها المقدمة إلى بلدان ما بعد مرحلة النزاع. كما يجب أن تظل أساليب عمل اللجنة مرنة لمعالجة التحديات التي تواجه البلدان المدرجة على جدول أعمالها.

١٣ - وطالب بتعزيز التنسيق بين اللجنة ومجلس الأمن لتدعيم مفهوم أكثر شمولاً لحفظ السلام بالتوازي مع بناء السلام. وأشار إلى أن اللجنة تستطيع مساعدة مزيد من البلدان من خلال نهج متعدد المستويات يمكن عن طريقه

في البلدان التي على جدول أعمالها بمدى قدرة اللجنة على تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة للسكان على أرض الواقع.

١٨ - وأضاف قائلاً إن عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ سوف تتيح فرصة ممتازة لتحديد سُبُل ووسائل زيادة تعزيز فاعلية اللجنة وكفاءتها وإعادة تنشيط الرؤية وراء إنشاء اللجنة. وفي ظل الحالة المالية والاقتصادية العالمية العسيرة، سيكون عام ٢٠١٠ عاماً حاسماً للجنة. ويجب أن يكون الهدف هو العمل وفقاً لتطلعات المجتمعات والسكان في مرحلة ما بعد النزاع وتحسين مساهمة اللجنة في بناء الأمل من أجل مستقبل أفضل. ويجب أن يسفر الاستعراض لعام ٢٠١٠ عن فهم مشترك لمقاصد اللجنة ودورها ووظيفتها.

١٩ - وأشار إلى وجود عدد من المجالات الرئيسية لزيادة تعزيز جهود بناء السلام الجماعية. أولاً، ضرورة أن تعمل اللجنة كمحفّل للتنسيق الاستراتيجي للسياسات المتعلقة بالمشاركة الدولية في بلدان مرحلة ما بعد النزاع. ولهذا الغرض، يجب إيجاد سُبُل لتقوية دور اللجنة التنظيمية في وضع سياسات كلية والمساهمة في التنسيق الاستراتيجي داخل منظومة الأمم المتحدة.

٢٠ - ثانياً، يجب أن تقوم اللجنة بدور رئيسي في ضمان الترابط بين القطاعات السياسية والأمنية والإنمائية والإنسانية. وفي هذا الصدد، فإن الشراكة والحوار الجاري مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك المجتمع المدني، يتسمان بأهمية حاسمة. وأضاف أنه يعترزم في المستقبل القريب إقامة اتصالات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعقبها زيارة لواشنطن العاصمة.

٢١ - ثالثاً، يجب أن تقدم اللجنة إطاراً للمساءلة المشتركة تصبح بموجبها الحكومات مع المجتمع الدولي مسؤولة عن تنفيذ التزاماتها. كما يجب أن تسترشد مشاركة المانحين مع بلدان مرحلة ما بعد النزاع بالأهداف التي تحددها البلدان

معالجة مجالات محددة قد تقتضي جهداً أقل شدة في بلدان مرحلة ما بعد النزاع.

١٤ - ومضى قائلاً إنه على الرغم من التحديات المقبلة، فإنه يتوقع إحراز تقدم بشأن وجود لجنة أكثر قوة بولاية جديدة لمساعدة المجتمعات التي تريد التخلي عن العنف وجني عوائد السلام.

١٥ - تولى السيد ويتبع (ألمانيا) الرئاسة.

١٦ - الرئيس: وجّه الشكر للرئيس السابق لإدارته اللجنة بطريقة مثالية والمساعدة على تقوية موقفها في منظومة الأمم المتحدة وفي غيرها من المحافل. وأكد على الأسس التي أرساها الرؤساء السابقون. وقال إن لجنة بناء السلام عنصر أساسي في برنامج إصلاح الأمم المتحدة وإعادة تنشيطها الذي طالب بتنفيذه مؤتمر القمة العالمي في عام ٢٠٠٥. وأضاف أن ألمانيا، منذ البداية، أيدت إنشاء لجنة بناء السلام. وأكدت تجربة ثلاث سنوات ونصف أن اللجنة من المؤكد لديها القدرة على القيام بدورها كما أوكلت إليها الجمعية العامة ومجلس الأمن. كما أن اللجنة هي الدعامة الرئيسية لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، ويحدد نجاحها بطرق كثيرة نجاح الأمم المتحدة ككل. ومن خلال نظامها لمساعدة المجتمعات الخارجة من النزاع ووضع الأسس لسلام وتنمية دائمين، عُهد إلى اللجنة في الواقع بمساهمة حاسمة في السلام والأمن الدوليين.

١٧ - وقال إن اللجنة حققت حتى الآن نتائج مشجعة في البلدان المدرجة على جدول أعمالها تحديداً بفضل رؤسائها الأكفاء السابقين للتشكيلات القطرية. وستتوقف كثير من إنجازاتها المقبلة على عمل تشكيلاتها القطرية وعلى تناسق جيد التصور ومنظم بينها وبين اللجنة التنظيمية والفريق العامل المعني بالدروس المستفادة. وسوف يُقاس نجاح اللجنة

الاستعراض لعام ٢٠١٠. وأضاف أن مشاركة اللجنة مع بلدان على جدول أعمالها أو مع بلدان تطلب المشورة، عملية جارية لا يجب توقفها أو تأخيرها. أما المعتكف السنوي للجنة بناء السلام، الذي يود أن يدعو إليه الميسرون لاستعراض ٢٠١٠، فإنه سيُتيح فرصة طيبة للتفكير بامعان في المستقبل

٢٦ - وأشار إلى أنه يجب على اللجنة متابعة التقرير بشأن بناء السلام في أعقاب التراع مباشرة (S/2009/304-A/63/881) وقرار مجلس الأمن ١٨٨٩ (٢٠٠٩) بشأن المرأة والسلام والأمن، وإقامة تعاون أوثق مع الاتحاد الأفريقي والحوار الدولي المعني ببناء السلام وبناء الدولة.

٢٧ - السيدة سينغ - هوبكتر (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قالت إنها وموظفيها مطمئنون لرؤية الرئيس الواضحة لعام ٢٠١٠، بأنه سيكون عاماً محورياً للجنة يتيح فرصة مراجعة ما تحقق على مدى الثلاث سنوات ونصف الماضية. وقد منح الرئيس السابق في زيادة التعريف باللجنة، والحفاظ على تركيز انتباه العالم على حالات طوارئ لولا ذلك لكانت في طي النسيان، وعزز الروابط مع المجموعات الإقليمية. فضلاً عن ذلك، فإن الاستمرارية التي يكفلها تأكيد بقاء رؤساء التشكيلات القطرية في مناصبهم، تبشر بمزيد من النجاح.

٢٨ - وأضافت قائلة إنها اجتمعت مؤخراً مع الأمين العام الذي قدم توجيهات صريحة. وأفادت بأن مكتبها سيزيد دعمه للجنة وللتشكيلات القطرية، بدون إنفاق أموال إضافية أو إنشاء بيروقراطية ثقيلة. وسيتم تطوير أوجه التعاون مع اللجنة ومع الصندوق؛ وأعربت عن اغتباطها للإفادة بأن الانتقاد الأولي للصندوق مهد السبيل لثناء المانحين في نهاية المطاف.

المضيفة واللجنة في إطار الاستراتيجية الوطنية الشاملة لبناء السلام.

٢٢ - رابعاً، تحقيق مزيد من التفاعل المركب والمتزايد بين مجلس الأمن ولجنة بناء السلام. ويجب أن تساعد اللجنة المجلس على تحديد أوجه التناغم بين حفظ السلام وبناء السلام، وأن تبذل ما في وسعها لضمان استفادة البلدان على جدول أعمال اللجنة من مشاركة اللجنة في مرحلة مبكرة.

٢٣ - خامساً، يجب أن يؤدي التحليل الذي تجريه اللجنة لحالات قطرية معينة إلى تحديد أولويات واضحة ومحدودة ويجب توفير الموارد الضرورية. كما يجب أن تمنع اللجنة التفكير في أساليب عملها وأن تكون أكثر مرونة في معالجة حالات قطرية معينة، وأن تنظر في كيفية القدرة على تنفيذ عملية الرصد بفاعلية وكيف يمكن تطوير استراتيجيات الخروج.

٢٤ - وأخيراً، يجب أن يتم على نحو أفضل تفعيل الممارسات والمعرفة ذات الصلة والدروس المستفادة عبر التشكيلات القطرية وكذلك عبر منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً وخارجها. وفي هذا الصدد، يجب تعزيز دور مكتب دعم بناء السلام وزيادة إيضاح ذلك الدور. ويجب أن يكون قادراً على الجمع بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتجميع خبرات بناء السلام وتوفير مدخلات قوية لخدمة مداورات اللجنة.

٢٥ - وقال إنه لتحقيق هذه الأهداف، يجب على جميع المعنيين العمل معاً ليس في إطار اللجنة التنظيمية فحسب، بل أيضاً داخل فريق العمل المعني بالدروس المستفادة وفي التشكيلات القطرية. كما يجب على اللجنة، في سياق عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠، المشاركة مع أكبر عدد من أعضاء الأمم المتحدة. ومع ذلك، يمكن أن يمضي التحسن في مجالات معينة من عمل اللجنة قُدماً بالتوازي مع عملية

٢٠١٠ اللجنة من أن تحقق بالكامل الأهداف التي أنشئت من أجلها على أرض الواقع وفي نيويورك. ويجب أن يكون الاستعراض كاملاً وموضوعياً للوصول إلى تحديد شامل لنقاط قوة اللجنة ونقاط ضعفها. وأعرب عن أمل فرنسا في أن تتم العملية بطريقة فعالة ومنسقة وأن تمنح اللجنة التأثير الذي يلزم للقيام بدور أوسع نطاقاً في بناء السلام.

٣٢ - السيد بارهام (المملكة المتحدة): قال إن المسائل الرئيسية لعام ٢٠١٠، ستكون عملية الاستعراض، وتنفيذ ما جاء في تقرير الأمين العام بشأن بناء السلام، والعمل على تحسين الصلات بين حفظ السلام وبناء السلام. وأضاف أن اللجنة دور محوري عليها القيام به في جميع تلك المجالات، كما أن العمل الذي يضطلع به مكتب دعم السلام حاسم في هذا الشأن. وأنه من الأهم إحراز تقدم في كل بلد من البلدان التي على جدول أعمال اللجنة، فيما يتصل بالانتخابات في بوروندي ودعم الانتعاش الاقتصادي وإعادة الإدماج هناك؛ وكذلك فيما يتعلق بالانتخابات ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وإصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو؛ واستمرار تدعيم السلام في سيراليون.

٣٣ - وطالب باستمرار العمل على أرض الواقع أثناء عملية الاستعراض وبضرورة أن تواصل اللجنة المضي قدماً أثناء استمرار تلك العملية. وأضاف أنه لم تتم إضافة أية بلدان جديدة لما يزيد على ١٨ شهراً، ومن الواضح أن مزيداً من البلدان يستطيع الاستفادة من مشورة اللجنة ودعمها. كما يجب النظر في أية إحالة جديدة بروح إيجابية، ولا بد في هذا الصدد من مراعاة عمل اللجنة التنظيمية في أواخر عام ٢٠٠٩. ولتعظيم أهمية دور اللجنة، يجب عليها تنسيق عملها مع عمل الأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة؛ وينبغي أن يلتقي رئيس اللجنة برئيس مجلس الأمن شهرياً، وأن يعقد

٢٩ - السيد بالوس (الجمهورية التشيكية): قال إن اللجنة يجب أن تكون قادرة على تنسيق جهود بناء السلام في البلدان التي على جدول أعمالها، لكي تجتذب انتباه المجتمع العالمي وتستقطب موارد إضافية. وأضاف أن عملية حفظ السلام تتألف من مهام مترابطة بدءاً بقطاع الإصلاح وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون وانتهاءً بالتنمية الاجتماعية بما فيها تطوير النظم التعليمية والصحية. وعلى امتداد الأعوام الثلاثة، شغلت اللجنة الفراغ بين جهود حفظ السلام تحت ولاية مجلس الأمن وجهود التنمية المستدامة تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيره من الهيئات. وهذا ما دعا الجمهورية التشيكية للاهتمام بأن تصبح مرة أخرى عضواً في لجنة بناء السلام وأن تشارك بنشاط في جهودها. وأضاف أن نجاح عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ ستوقف على صياغة مقترحات إيجابية لزيادة تحسين عمل اللجنة، ويجب أن يُقاس هذا النجاح من حيث الفروق الملموسة على أرض الواقع ومساعدة من هم بحاجة إلى المساعدة.

٣٠ - السيد دي ريفير (فرنسا): قال إن اللجنة تلعب دوراً متميزاً في تنسيق الجهود المبذولة في البلدان الأربعة على جدول أعمالها. وستقدم اللجنة، في عام ٢٠١٠، الدعم للانتخابات في بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وبذل جهود مجددة لإصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو وتشجيع المصالحة الوطنية في سيراليون. غير أن نجاح اللجنة في تلك المجالات المختلفة سيعتمد إلى حد كبير على تعاون السلطات الوطنية. وبعبارة أعم، يجب أن تقوم اللجنة بدور استشاري أقوى في دعم عمليات حفظ السلام. وسيتم استكشاف ذلك بالكامل أثناء المناقشة التي تنظمها رئاسة فرنسا لمجلس الأمن في ٢٤ شباط/فبراير.

٣١ - ومضى قائلاً إنه لكي تصبح اللجنة أكثر فاعلية ومرونة، يجب عليها أيضاً تحسين أساليب عملها وأنشطتها على أرض الواقع. كما يجب أن تمكن عملية الاستعراض لعام

٣٧ - وأضافت قائلة إنه على الرغم من التقدم الكبير الذي حققته الرحلة الميدانية الأخيرة إلى غينيا - بيساو، لا يزال البلد بحاجة إلى مساعدة لجنة بناء السلام للتغلب على تحدياته الكثيرة ومعالجة مجالات الأولوية المحددة في الإطار الاستراتيجي لبناء السلام. وأشارت إلى أن التشكيلة القطرية عاقدة العزم على أن تبذل ما في وسعها لكي تجعل غينيا - بيساو واحدة من قصص نجاح بعثة حفظ السلام.

٣٨ - السيد نورماندين (كندا): قال إن عام ٢٠٠٩ كان عاماً ناجحاً جداً للجنة بناء السلام. ولم تقتصر اللجنة على الاستفادة من نجاحها الأولي في زيادة تدعيم دورها داخل منظومة الأمم المتحدة، بل اتخذت أيضاً خطوات واسعة لتحسين تأثيرها وفعاليتها. ومن المهم أن الجهود المبذولة تحت قيادة الرئيس السابق للوصول إلى شركاء في بناء السلام، بدأت تؤتي أكلها. فاللجنة في ظهور متزايد وينمو تعاونها مع عناصر فاعلة هامة كالاتحاد الأفريقي ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون في الميدان الاقتصادي والتنمية ومنظمة الدول الأمريكية والاتحاد الأوروبي. كما أقامت روابط أقوى مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، وتدنو من الاستعراض القادم لعام ٢٠١٠ بقوة زخم غير مسبوق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة أظهر، من خلال مناقشات كثيرة، أن لدى لجنة بناء السلام سياسة عامة نافعة وممارسات أفضل في مجال العمل.

٣٩ - السيد موراليس باربا (المكسيك): قال إن المكسيك، بصفتها واحدة من الميسرين الثلاثة لعملية الاستعراض لعام ٢٠١٠، تشجعت بتبادل الآراء الدينامي داخل لجنة بناء السلام، مما يبين اهتمام الأعضاء بعملية الاستعراض. كما أن الاجتماعات المعقودة مع رئيسي مجلس الأمن والجمعية العامة أسفرت عن تعاون إيجابي مع هؤلاء الميسرين.

أيضاً اجتماعات منتظمة مع رئيسي مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٣٤ - وأردف قائلاً إنه للمساعدة على ضمان تقدم حقيقي في تنفيذ تقرير الأمين العام عن بناء السلام، لا ينبغي أن يقتصر التقرير المستكمل القادم على بيان المناقشات التي جرت في نيويورك، بل يجب أن يبين أيضاً كيف أحدثت التحسينات في استجابة الأمم المتحدة تأثيرات في الميدان قابلة للقياس على أرض الواقع. ولا بد من وجود مزيد من الإيضاح فيما يتعلق بتقسيم الأدوار والمسؤوليات داخل الأمم المتحدة، وبين الأمم المتحدة والبنك الدولي ليتسنى إمكانية تحقيق استجابة أكثر مساءلة يمكن التنبؤ بها. وهذا من شأنه أن يساعد أيضاً على تعزيز الصلات بين حفظ السلام وبناء السلام. وأضاف أن عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ يجب أن تكفل للجنة القيام بدور مبكر وأكثر انتظاماً في تقديم المشورة إلى بعثات حفظ السلام بشأن عناصر بناء السلام وضرورة اتخاذ توصيات حول كيفية توسيع نطاق كوادرات الخبراء المدنيين وتعزيزها ونشرها على نحو أسرع. كما يجب أن تضمن اللجنة استمرار الاهتمام الدولي على المدى الطويل بالبلدان في مرحلة ما بعد النزاع.

٣٥ - السيد بابادودو (بنن): وجّه الشكر إلى الاتحاد الأفريقي لتأييده انتخاب السيد زينسو نائباً للرئيس. وقال إن بنن لا تألو جهداً في تقديم مساهماتها المتواضعة إلى المجتمع الدولي في ميدان بناء السلام.

٣٦ - السيدة فيوتي (البرازيل): قالت إن لجنة بناء السلام، كهيئة جديدة نسبياً في منظومة الأمم المتحدة، لا تزال تبحث عن أساليب لمساعدة البلدان على جدول أعمالها على نحو أفضل. وستكون عملية الاستعراض فرصة قيّمة لتقييم أوجه القصور الحالية ولتوخي إمكانيات جديدة لعمل اللجنة.

٤٤ - وأضاف قائلاً إن الهند تأمل في أن تسفر عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ عن اعتماد التغييرات اللازمة في تركيبة بناء السلام لتكون أكثر استجابة للاحتياجات العاجلة والطويلة الأجل للبلدان التي تبرأ من النزاع. ويجب تحديد السبل التي تمكن اللجنة من أن تنجز في مجملها ولايتها المحددة تفصيلاً في قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥). كما يجب إشراك الحكومات الوطنية في عملية بناء السلام، ولا بد من الإحساس بعمق بالملكية الوطنية إذا ما أُريد حقاً تحقيق إنجازات على أرض الواقع وإذا ما تعيّن وجود عوائد للسلام. وأضاف أن الهند بتجربتها الفريدة في بناء الأمة في موقع كبير ومعقد وبالغ التنوع، لديها أيضاً قدرات متعددة الجوانب فيما يتصل ببناء السلام والتنمية. وقد تقاسمت خبرتها وتجربتها مع عدد من البلدان التي مرت بفترة انتقال من النزاع إلى السلام، وستواصل إتاحة قدراتها في بناء الأمة للبلدان في مرحلة ما بعد النزاع، مع التعاون مع الأمم المتحدة في أنشطتها لبناء السلام، بما فيها التنمية وإصلاح القطاع الاجتماعي وسيادة القانون والأمن.

٤٥ - وأشار إلى أنه يجب أن يساعد عمل اللجنة للبلدان على تحقيق الانتقال من النزاع إلى السلام والإبقاء على اهتمامات المجتمع الدولي في تلك البلدان حتى بعد انتهاء مرحلة حفظ السلام. كما يجب تعزيز جميع الموارد المتاحة الموجهة نحو بناء السلام في حالات ما بعد النزاع في أقصر وقت ممكن لتلبية احتياجات البلدان المعنية.

٤٦ - السيد سومي (اليابان): قال إن الرئيس السابق أدى مهامه بطريقة مثالية مع نجاحه الجدير بالذكر في الحصول على مساهمة يوكو أونو في زيادة التعريف بعمل اللجنة.

٤٧ - ومضى قائلاً إن اليابان تولي أهمية كبيرة لثلاثة تحديات تواجه اللجنة في عام ٢٠١٠: تعزيز دورها في مجال

٤٠ - السيد روس (أستراليا): قال إن حكومته ملتزمة بتعميق مشاركتها مع الأمم المتحدة بما في ذلك مشاركتها في مجال بناء سلام بالغ الأهمية، وترى في عضويتها في لجنة بناء السلام، وإعلانها مؤخراً عن تبرع إضافي بمبلغ ٤ ملايين دولار لصندوق بناء السلام دليلاً ملموساً على هذا الالتزام.

٤١ - السيد أكاريا (نيبال): قال إن نيبال على استعداد على نحو متزايد للمساهمة من خلال تقاسم تجاربها مع الآخرين كبلد خارج من النزاع ويمضي قدماً نحو تحقيق سلام مستدام وأيضاً كأحد المساهمين الرئيسيين في عمليات حفظ السلام حول العالم. وأضاف أن اللجنة تستطيع زيادة تقوية عملها في ضمان عوائد السلام عن طريق التنمية في أعقاب انتهاء النزاع عن طريق تعزيز الدعم الدولي وتوفير قدر كبير من الموارد اللازمة. والقدرة والإرادة الوطنية هامتان جداً لاستقرار السلام والتنمية وسيادة القانون. وأشار إلى أن المجتمع الدولي يستطيع تقديم يد العون القوي عند وجود فجوة حادة، وخاصة من خلال تجميع جميع العناصر الدولية والإقليمية الفاعلة وأصحاب المصالح معاً بطريقة متزامنة من خلال لجنة بناء السلام، لإيجاد التعاون في تعزيز السلام والتنمية والمؤسسات اللازمة في البلدان التي أتلقتها النزاعات.

٤٢ - السيد إدريس (مصر): رحب بتعزيز علاقات اللجنة مع المنظمات الإقليمية، لا سيما الاتحاد الأفريقي. وأضاف أن عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ ستكون حاسمة في زيادة أهمية عمل اللجنة واستجابتها لاحتياجات البلدان على جدول أعمالها ومعالجتها على نحو أفضل.

٤٣ - السيد بوري (الهند): قال إن المفهوم الكلي لبناء السلام أحد الإبداعات المشجعة للأمم المتحدة. ورحب بأنشطة الدعوة التي تضطلع بها لجنة بناء السلام لتحقيق فهم أفضل لكيفية تفاعل المنظمة مع العالم بأكمله.

استراتيجيات متكاملة والحفاظ على تركيز الاهتمام الدولي على الحالات الحساسة.

٥١ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يرى في عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ فرصة مرحّب بها لإعادة تنشيط الرؤية من قيام اللجنة وتحسين دورها الأساسي في تقديم الدعم من خلال آليات أكثر مرونة ووضوحاً وتنسيقاً وكفاءة، إلى المجتمعات التي برأت من صراعات ممتدة. ولا يجب أن يقتصر الاستعراض على المساهمة في تجديد الالتزام الشامل بقضية بناء السلام، بل يجب أيضاً أن يكفل تهيئة اللجنة بصورة ملائمة لأداء ولايتها الطموحة وتعزيز تركيزها على جهود بناء السلام وتحسين تأثيرها وكفاءتها.

٥٢ - السيد غرولز (بلجيكا): قال إنه يشارك الرأي الوارد في بيان الاتحاد الأوروبي. واستناداً إلى تجربته كرئيس لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فإن العملية التشاورية لاستعراض عام ٢٠١٠ في أيد أمينة، في وجود الميسرين المعيّنين من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة. ولضمان نجاح الاستعراض، يجب زيادة مشاركة عواصم الدول الأعضاء ليتسنى زيادة تأثير عملية السلام في المستقبل ولتحويل مركز الثقل بعيداً عن نيويورك. كما يجب أن تكون عملية الاستعراض مفتوحة وشفافة، وأن تلتزم وجهات نظر خارجية كمدخلات في المناقشات التقليدية في المقر. ويجب كذلك مراعاة تجارب العناصر الفاعلة على أرض الواقع في البلدان الأربعة على جدول أعمال اللجنة.

٥٣ - السيد بن موسى (المغرب): قال إن أفريقيا تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى مساعدة اللجنة لتدعيم السلام ومساعدة البلدان على إعادة البناء كدول وأمم.

٥٤ - السيد بارك إن - كوك (جمهورية كوريا): قال إن عملية الاستعراض فرصة للخروج باستراتيجيات جديدة. وستكون دورة التوعية في آذار/مارس مفيدة جداً لتبادل

تسيق السياسات. وفيما يتعلق بالبلدان على جدول أعمالها، زيادة الترابط في السياسات الإنمائية والجهود الإنسانية، وإقامة تعاون على نحو أفضل مع مجلس الأمن ومع البلدان التي على جدول أعمال اللجنة. وأضاف أنه يتفق في الرأي مع ممثل المملكة المتحدة على ضرورة أن يجتمع رئيس اللجنة مع رئيس مجلس الأمن مرة واحدة على الأقل شهرياً. كما تقتضي الإحالات الجديدة للبلدان مناقشة مستفيضة. ومع أن رئيس الجمعية العامة قد عين ثلاثة ميسرين من أجل عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠، فإنه يجب على اللجنة أيضاً القيام بدور نشط في هذه العملية.

٤٨ - السيد سنهاسيني (تايلند): أكد لرئيس اللجنة التزام تايلند ودعمها لاستعراض عام ٢٠١٠، لا سيما في المجالات الرئيسية المحددة في قائمته ذات النقاط الستة.

٤٩ - السيد شويفغر (الاتحاد الأوروبي): أقرّ بالتحديات التي تواجهها البلدان الأربعة التي على جدول أعمال اللجنة بصفة خاصة لا سيما من النواحي السياسية والأمنية والإنمائية. وأشار إلى أن دعم الانتخابات الرئيسية في كل من بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى، والعمليات السياسية، بما فيها المصالحة الوطنية، كما هو الحال في سيراليون، وتقديم المساعدة لبرامج حساسة كترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في غينيا - بيساو، وتعزيز الإدارة العامة الطموحة والإصلاحات المتعلقة بسيادة القانون، ومضاعفة الجهود المبذولة لمعالجة انتشار البطالة على نطاق واسع، ودعم التكامل الإقليمي، تمثل جميعها عدداً من المجالات الرئيسية التي يجب أن تعطيها اللجنة الأولوية.

٥٠ - وقال إنه لتوسيع نطاق العمل الكبير، الذي تحقق حتى الآن، يجب بذل جهود محددة لضمان تنفيذ اللجنة لولايتها في توجيه الموارد وتقديم المشورة والمساعدة في تنفيذ



الأفكار وتمهيد ممتاز للاستعراض. وسيكون الاجتماع المشترك مع مكتب الاتحاد الأفريقي عاملاً مساعداً ومفيداً. وأضاف أنه من المهم أن تعقد الاجتماعات المشتركة للمكتب في وقت مبكر من العام وسيكون عقد اجتماع مشابه مع مجلس الأمن مفيداً أيضاً.

٥٥ - السيد غوتيريز (بيرو): قال إنه يجب في عام ٢٠١٠ وجود مزيد من المرونة في عمل اللجنة وتغييرات كبيرة في العلاقة المشتركة بين بناء السلام وحفظ السلام. وأضاف أن لجنة بناء السلام هامة لأمريكا اللاتينية.

٥٦ - السيد فيدال (أوروغواي): قال إن ممثلي أوروغواي حظوا مؤخراً بزيارة واحدة من البلدان التي على جدول أعمال اللجنة ومشاهدة الفروق التي أحدثتها اللجنة والأمم المتحدة ككل على أرض الواقع.

٥٧ - السيد ميرس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن أفضل وسيلة تستطيع أن تساهم اللجنة من خلالها في عملية الاستعراض لعام ٢٠١٠ هي مواصلة الحفاظ على زخمها العملي لكن تبين أن بوسعها الاستمرار في تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع. وعليها إظهار المرونة والإبداع في التفكير بشأن أساليب عملها واستراتيجيات الخروج فيما يتعلق بالبلدان التي على جدول أعمالها وإدماج بلدان جديدة في جدول أعمالها.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥.